

فلسفة المجاز البصري في تصميم الملصق الإعلاني

أ. د/ محمد محمود أحمد شحاتة

أستاذ تصميم الاغلفة المتفرغ - رئيس قسم الاعلان سابقا - كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

mohamedshehata@yahoo.com

أ. م. د/ هبة عبد المهيم عوض

رئيس قسم الاعلان - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

Hebaawad13@yahoo.com

م. م/ نرمين عبد الرحمن جبه

مدرس مساعد بقسم الاعلان كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

Ne.mo65@yahoo.com

الملخص:

تصميم الملصق الإعلاني يمثل لغة عالمية , تحوى مضمونا دلاليًا بصريًا يحاول المصمم إيصاله للمتلقين والتواصل معهم على إختلاف ثقافتهم , فينقل الفكرة الإعلانية على هيئة معطيات مرئية يمكن للمتلقى ترجمتها والتفاعل معها وإدراكها , وعندما يستعين المصمم الإعلاني بالمجاز البصرى كوسيلة تصميمية فإنه يستخدم وسيلة تتضمن الكثير من الخيال والرمزية يقدم من خلالها رسالته الإعلانية , وبعض العناصر البصرية يمكن إستخدامها استخدامات مجازية فى التصميم الإعلاني, مثلما هو الحال فى التعبيرات المجازية اللفظية , فإن الإستعمالات المجازية تساعدنا فى استيعاب المفاهيم غير المألوفة لدى المتلقين , و توصيل الرسالة الإعلانية لهم بشكل أكثر فاعلية , فهى لا تهدف إلى الفهم المباشر لمعنى محدد , بل تسعى لتقدم دلالات رمزية لتكوين فهم شامل للرسالة المقدمة والمعانى الضمنية التى تحتويها , ومن المعروف أن الإعلان يؤثر على النفوس والعقول معًا, ليجد المتلقى نفسه منقادًا إليه , ومما يساعد على حصول هذه الاستجابة لما فى الاعلان من مزايا جاذبة, فالمصمم يبحث عن أفضل الطرق وأنسبها لإقناع متلقيه, مستعينا تارة باللغة وبالصورة تارة أخرى, أو قد يجتمع فى التصميم الواحد اللّغة والصورة, لاستمالة المتلقى, وإثارة لردود أفعال إيجابية فيه. وتدرج الأساليب المجازية التى نحن بصدد دارستها ضمن البلاغة الجديدة, التى دعت إلى مثل هذه المواضيع, ألا وهى ربط البلاغة بمختلف مجالات الاستخدام اليومي, وتتمثل الأساليب البلاغية فى (الاستعارة , المجاز, الكناية) التى يقوم بصياغتها فى قوالب بصرية , كوسيلة لإقناع المتلقى وجذبه وإستمالته , وإجمالاً يعتبر المجاز البصرى رؤية فنية مختلفة للواقع مما يجعل التصميمات الإعلانية المجازية مميزة عن أيّ تصميم آخر , وذلك لما تحققه من بعد جمالى يحمل مضمونًا فلسفيًا سيمائيًا.

الكلمات المفتاحية :

الملصق الإعلاني، المجاز البصري، السيميوطيقا، التفكير المجازى